فما وجدته فغضبت عليها وسالت عنه فقال لها ابو المهند الكردي
انا رايته من اول الوقعه في كتيبه من الرجال وما راي احدا
منهم معنا فقالت الاميره لو شك انه مضي بهم يريد ان يفعل
شياً فاتبعوا بنا المنهزمين فساروا في طلبهم الي ان وصلوا
الي ملطيه راوا ابا محمد البطال واصحابه علي الاسوار وقد وضعوا
السيف في الكفار فما وسعهم الا الفرار ودخلت الاميره الي البلد
واجتمعت بابي محمد وقالت اذا وصل هذا الخبر الي جرون
اشتغل قلبه وتشوش خاطره ولكن قلبي خايف علي ولدي
فقال الامير ابو محمد اعلمي ايتها الاميره ان هذا البلد لا بد له
ممن يحميه من الروم ونسير من بعد ذلك الي جرون وندخل
في عسكره في زي الروم ونختلط بهم ونكون بالقرب من الملك
ولا بد للمعتصم ان يجهز العسكر فاذا وقع المصاف
الاعظم قبضنا علي الملك واعلنا بقولة لا اله الا الله
محمد رسول الله ونجد انكسر عسكر الروم ان شاء الله فقالت
الاميره نعم ما رايت يا ابا محمد فقد هالت الاميره
المسلمين لباس الروم وارسلت الي احمد تقول الي الذي
هو اخيها من قبل المعتصم تقول له جرد الي ملطيه الف
فارس

٢٢

فارس يحفظونها من الروم فارسل اليها ما طلبت فلما وصلوا
اليها ذلك سلمت اليهم البلد ورحلت طالبه عسكر جرون
هذا ما كان من امر الاميره دلهمه والامير ابو محمد البطال
واما ما كان من امر الامير عبد الوهاب وجرون فانه لما انفصلت
الاميره تلك الليله من عسكر الاسلام واصبح الصباح ركب
جرون في جميع الطوايف وركب الامير عبد الوهاب بعسكر
الاسلام وتوكل علي رب الانام واصطفت الصفوف وازدحمت
الالوف واشهرت السيوف وتقدم الشجاع الموصوف ودقت
الروم نواقيسها وصاح راهبها وقسيسها واقبل عليهم
جرون وقال لهم قسم بالمسيح والمذبح والذبيح ان لم تنجزوا اليوم
امر هذه الطايفه اليسيره لاضرب رقاب ملوككم ومن خواص
كل ملك الف رقبه لانكم مثلهم الف مره فاقبل عليه ملك البنجاك
وقال ايها الملك ان هذا العسكر ليس كمن لقيناه قبل من
العساكر هذا عسكر عبد الوهاب واصحاب دلهمه وبني كلاب
هم سودانها الانجاب ولولا انهم كانوا معهم ما وصلنا الي
هذا المكان بل كنا من ملطيه قد كسرونا فلا تعجل علينا
ايها الملك فكم من قبلك ملك بسيوف هولاء القوم قد هلك

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)